

# زج إيران بلبنان في صراعاتها الإقليمية يجرح حلفاء حزب الله

## رد عون «التويتري» على طهران رفع عتب.. راعى فيه حليفه الشيعي



رهينة حزب الله

خارج حسابات معظم الأطراف، لا بل هناك من أصبح يراهن عليه ويحتمي به على غرار قيادة التيار الحر، الأمر الذي بات يثير غضب القواعد الشعبية، وهو ما ترجمه في ردود الفعل على تغريدة

شكل خلافا بين الأطراف اللبنانية خلال السنوات الماضية، بين مؤيد بدعوى «مواجهة إسرائيل» ومن يعتبر تلك الأسلحة غير شرعية، ويطلب بحصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة فقط، بيد أن هذا الملف بات

خصوصا مع تقادم الأزمتين المالية والاقتصادية، تؤكد أن المهيمنين على القرار في هذا البلد بربطون أي حل بمالات الصراع الأميركي الإيراني. يُذكر أن حزب الله الموالي لطهران يملك أسلحة متطورة وصواريخ، ما

بموافق جامعة الدول العربية وهو سيد وحر ومستقل». ويعتبر الرئيس عون، وحزبه التيار الوطني الحر، من أهم حلفاء حزب الله في لبنان، ويشكل هذا الثنائي حاليا القوتين المهيمتين مع حركة أمل الشيعية على سلطة القرار السياسي في هذا البلد.

ويقول مراقبون إن عون يستمد قوته أساسا من التحالف مع حزب الله، وهذا ما يفسر الموقف الضعيف الذي أبداه الرئيس اللبناني، الذي حرص على ألا يتخذ هذا الموقف بعدا رسميا، إذ جاء في حسابه على تويتري كما أنه خلاله لم يتعرض لإيران بالاسم. ويشير مراقبون إلى أن عون، كما تياره الوطني الحر، بات يستشعر حالة من الارتهاق لحزب الله خصوصا بعد العقوبات الأميركية التي فرضت في نوفمبر الماضي على رئيس التيار وصهر عون جبران باسيل، وكلا الطرفين في حالة انتظار لما قد يسفر عنه قدوم إدارة جديدة للبيت الأبيض.

وعُرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، قائلا «في تصريحه السابق لجريدة الأنباء (محلية) قلت إن إيران تنتظر محاوره الإدارة الأميركية الجديدة، وأن حكومة اختصاصيين نوع من البدعة فقامت القيام».

وأضاف جنبلاط في تغريدته متسائلا «أما اليوم ورياح المواجهة تهب من كل مكان اليس من الأفضل أن يتحمل فريق الممانعة مسؤولية البلاد مع شركائه؟ ولماذا التورط في المشاركة (بخطوات إيران في المنطقة) حيث لا قرار لنا بشيء؟».

ويغالي لبنان من أزمة سياسية، تتشكل في عدم تشكيل الحكومة منذ انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي، والذي دفع حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، إلى الاستقالة.

وكان رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري عرض تشكيلته الحكومية على عون الشهر الماضي، بيد أن الأخير رفض المصادقة عليها بذريعة أن الحريري تجاهله ولم يأخذ مطالبه بعين الاعتبار وهو ما نفاه الأخير.

ويقول محللون إن الماطلة في تشكيل حكومة، بالرغم من أن الوضع اللبناني لا يحتمل المزيد من الانتظار

رد الرئيس اللبناني ميشال عون على تصريحات إيرانية تزج بلبنان في خط المواجهة الأمامية، لم يرق لتطلعات الشارع اللبناني وحتى قواعد التيار الوطني الحر التي أعرب عدد منها عن استيائهم، مطالبين الحليف حزب الله بالكف عن جر البلد إلى حروب إيران.

بيروت - شكلت تصريحات لأمير علي حاجي زادة قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني، قال فيها إن لبنان يعد مع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس خط الجبهة الأمامي في المواجهة مع إسرائيل، إخراجا كبيرا لحلفاء حزب الله في السلطة اللبنانية ولاسيما رئيس الجمهورية ميشال عون.

واضطر الرئيس اللبناني الأحد إلى الرد على تلك التصريحات لما خلفته من ردود فعل غاضبة ومستنكرة رأت فيها أن ما جاء به القيادي الإيراني أمر خطير يكرس واقع سيطرة طهران من خلال ذراعها العسكرية حزب الله على سلطة القرار في بيروت.

وقال ميشال عون، في تغريدة على صفحته الرسمية بموقع تويتري، إنه «لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته على حدوده وأرضه وحرية قراره».



وليد جنبلاط

لماذا التورط في المشاركة بخطوات إيران حيث لا قرار لنا بشيء

والسبت، أفاد قائد القوات الجوية في الحرس الثوري، في تصريحات نشرتها قناة المنار (الذراع الإعلامية لحزب الله) بأن «كل ما تمتلكه غزة ولبنان من قدرات صاروخية، تم بدعم إيران، وهما الخط الأمامي للمواجهة مع إسرائيل».

وأضاف زادة «نحن نعلم جبهة المقاومة صناعة سنارة الصيد، بدلا من تقديم السمك، ولبنان وغزة يمتلكان تكنولوجيا صناعة الصواريخ».

وجاءت تصريحات حاجي زادة مع إحياء ذكرى اغتيال الولايات المتحدة لقائد فيلق القدس الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي العراقي أبومهدي المهندس الذي جرى في الثالث من يناير العام الماضي في بغداد.

وترافقت التصريحات مع توتر إيراني أميركي متصاعد، يثير مخاوف العراق ولبنان باعتبارهما إحدى

## لبنان يواجه كارثة صحية وسط مخاوف من السيناريو الإيطالي

من الإقبال. وسيعقد مجلس الوزراء برئاسة حسان دياب اليوم الإثنين اجتماعا لاتخاذ القرار النهائي بشأن هذه التدابير، التي ستكون لها تداعيات جد مؤلمة لاسيما في ظل الأزمة المالية والاقتصادية التي يتخبط فيها لبنان، والتي يرجح أن تتفاقم أكثر خلال الأشهر القليلة المقبلة. وكانت وزارة الصحة أعلنت الأحد عن تسجيل 10 حالات وفاة و2870 إصابة جديدة بـكورونا.

من 3 إلى 6 أسابيع مع حظر تجوال تام على أن يتم استثناء الصيدليات واماكن الطعام ومن ثم إقفال جزئي وفق المناطق التي ترتفع فيها أعداد الإصابات. ومن بين التوصيات التي رفعت أيضا تقليص عدد الطائرات والوافدين في المطار كما حصل إثر إعادة فتحه بعد الإقفال الأول وإعادة فرض التحاليل على المطار لجميع الوافدين مع الحجر الإلزامي، بالإضافة إلى دعم المتضررين

بيروت - استقبل لبنان العام 2021 بكارثة صحية تمثلت في ازدياد مخيف في أعداد الإصابات بفيروس كورونا، حيث تجاوزت أعداد الإصابات حاجز الـ 10 آلاف يوميا، فيما تخطت نسبة امتلاء أسرة العناية الفائقة في المستشفيات عتبة التسعين في المئة، وسط مخاوف من تكرار السيناريو الإيطالي. ورفعت لجنة متابعة التدابير الوقائية لفايروس كورونا الأحد جملة من التوصيات للحكومة من بينها الإقفال

## النيابة العامة المصرية تفتح تحقيقا في وفاة مرضى بكوفيد لنقص الأوكسجين

نقص في الأكسجين ومن يدعي ذلك إخوان». من جهته اعتبر محافظ الشرقية بمدوح غراب، أن «وفاة 4 مصابين بكورونا، طبيعية جراء تأثرهم بالإصابة بالفايروس، خاصة وهم أصحاب أمراض مزمنة، وليس نتيجة لنقص أو نفاذ الأكسجين وفق تحقيقات عقب ظهور مقطع الفيديو». وأضاف محافظ الشرقية أن «هناك بعض القنصوات المعادية تتعمد إرباك المشهود، والإثارة، ولا بد من توخي الحذر في نقل الأخبار». وسجلت مصر بحسب الإحصاءات الرسمية لوزارة الصحة، نحو 141 ألف إصابة بفايروس كورونا المستجد وأكثر من 7700 حالة وفاة. لكن المسؤولين يؤكدون أن عدد الإصابات أكبر من ذلك إذ لا يتم تسجيل إلا من جاءت نتائج فحوصهم إيجابية في مختبرات وزارة الصحة. واعتمدت هيئة الدواء المصرية الحكومية اللقاح الصيني ضد فايروس كورونا المستجد، بحسب ما أعلنت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد مساء السبت. ووصلت أول شحنة من اللقاح إلى مصر في ديسمبر وشملت 50 ألف جرعة. وأوضحت زايد أن التطعيم باللقاح سيبدأ عند وصول الدفعة الثانية التي ستشتمل 50 ألف جرعة إضافية، متوقعة وصولها بين الأسبوعين الثاني والثالث من يناير.

القاهرة - فتحت النيابة العامة في مصر الأحد، تحقيقا في وفاة أربعة من مرضى كوفيد - 19، على خلفية ضجة أثارها فيديو مسجل يتحدث عن نفاذ الأوكسجين في مستشفى للعزل بمحافظة الشرقية في دلتا النيل. وقال مسؤول قضائي «استدعت نيابة الحسينية في (محافظة) الشرقية مدير مستشفى الحسينية للعزل، لاستجوابه حول واقعة وفاة أربعة أشخاص نتيجة نقص الأوكسجين». ويتداول مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي منذ السبت مقطعا مصورا تظهر فيه غرفة عناية مركزة ومرضى على أسرة فيما يسمع صوت من يصور قائلا «كل من هو في الرعاية مات.. كله مات، ليس هناك إلا طاقم التمريض.. حسينا الله ونعم الوكيل». وبدأ طاقم التمريض في الفيديو الذي تبلغ مدته 45 ثانية، بين من يحاول إنعاش المرضى ومن يعاني حالة انهيار. وأثار هذا المقطع ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اتهموا الحكومة بالإهمال، لافتين إلى أن معظم المستشفيات الحكومية تعاني من نقص عدة في غياب المسؤولين. وكانت صحيفة «أخبار اليوم»، المملوكة للدولة نقلت نغمة لوزيرة الصحة هالة زايد الأحد، بشأن وفاة الأربعة مصابين بكورونا، جراء نقص الأوكسجين. وقالت الوزيرة «لا يوجد

## النواب المخضرمون للحكومة الأردنية: نحن هنا

لتجاوز المفاصل والتحديات الصعبة التي تواجه الدولة الأردنية. وأكد الخصاونة «إننا نمر بتحديات مالية واقتصادية مركبة تعقدت كثيرا بفعل جائحة كورونا ولوجودنا في إقليم مضطرب فرض علينا تحديات خارجة عن إرادة الدولة الأردنية». وأكد أن الحكومة ستركز على القطاعات الاقتصادي والصحي، مشددا على مكافحة الفساد التي «يجب ألا تكون انتقائية، بل ضمن نهج مؤسسي نحصر فيه على أداء الجميع لواجباتهم دون خوف أو وجل».

وأضاف الخصاونة «من الضروري التأكيد والتشديد على أن اغتيال الشخصية هو مظهر آخر من مظاهر الفساد، من الواجب مكافحته لأنه يسيء إلى سمعة الوطن، ويحول دون أداء الكثير من الموظفين العائنين لواجباتهم». وعن اتفاقيات الغاز مع إسرائيل قال الخصاونة إن كل الاتفاقيات قابلة للمراجعة.

ويرى مراقبون أن ردود الفعل على بيان الثقة تشي بان النواب القدامى سيكونون نظريا في صدارة المعارضة للحكومة ولكن خطاباتهم لن تخرج عن دائرة العراضة، لاسيما مع إقناهم فن الخطابية، في المقابل فإن النواب الجدد لا يزالون مكبلين وهم بحاجة للمزيد من الوقت لاكتساب هذه المهارة، وهذا الأمر بالتأكيد ستحاول الحكومة استغلاله. ورجح عضو مجلس الأعيان طلال الشرفقات أن تحصل حكومة بشر الخصاونة على ثقة مريحة ما بين 75 إلى 80 صوتا، مشيرا إلى أن التحدي الأصعب هو عرض الموازنة العامة.

بالإنشائي، وقال خلال مناقشات توقيت الرد على البيان، إن ما تضمنته خطاب جدا، ويقر في أحد عناوينه بالسيادة للاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.



عبدالكريم الدغمي

مارلنا ندافع عن هيئة مجلس النواب ونحن في البدايات

وكان رئيس الوزراء عرض خلال الجلسة الأولى مع مجلس النواب الخطوط العريضة التي تضمنها بيان الثقة، وقال إن الحكومة ملتزمة بالعمل في إطار روح التعاون والشراكة مع المجلس وفق أحكام الدستور، وذلك

وهو ما اعترض عليه النواب المخضرمون الذين طالبوا بمنحهم المزيد من الوقت لحين دراسة محتوى البيان الوزاري. وقال النائب عبدالكريم الدغمي «لا نريد العودة إلى المربع الأول، مارلنا ندافع عن هيئة المجلس ونحن في البدايات»، وأضاف أن المجلس لا يملك سلاحا إلا الحديث، مطالبا بتأجيل مناقشات البيان لمدة أسبوع ومنح كل نائب نصف ساعة للرد.

وأوضح أن البيان طويل ويجب منح النواب وقتا لدراسة، فلا يوجد ما يستدعي التسرع بمناقشته قائلا «شو ورانا». وأشار إلى أنه خلال المجلس السابقة لم يكمل أي نائب فكرته خلال مناقشة البيان الوزاري.

وهاجم النائب صالح العرموطي البيان الذي تقدمت به الحكومة ووصفه

عمان - أثار استعجال رئيس مجلس النواب الأردني عبدالمعزم العودات مناقشة بيان الثقة الذي تقدمت به حكومة بشر الخصاونة الأحد، غضب النواب القدامى، الذين راوا في ذلك علامة سلبية في وقت يتطلع فيه الشارع إلى مجلس استثنائي.

وتقول دوائر سياسية إن غضب النواب المخضرمين ماثاها الخشبية من أن ينساق رئيس المجلس خلف نهج سابقه عاطف الطراونة، الذي كان المتحكم وعلى مدار سنوات في اللعبة النيابية.

وكان النواب القدامى الأعلى صوتا خلال جلسة الأحد فيما التزم معظم النواب الجدد الصمت ما يشي بطبيعة المشهد النيابي خلال الفترة المقبلة.

وطرح العودات أن تكون مناقشة بيان الثقة الثلاثاء المقبل وعلى مدى يومين،



الخصاونة مرتاح للقاءاته مع النواب